

أ.د. علي الشبل | تفسير قصار المفصل بالمسجد الحرام 8341هـ

(المجلس 4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد بلغ المقام بنا في قول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتحه مكة خرج الى حنين وكان من شأنها ما قصه الله علينا في سورة براءة فاغتم الله جل وعلا المسلمين اموال ونساء وذريتي ثقيف حتى قال امية بن الصلت لسيد ثقيف راعي - [00:00:30](#)

غنم والله وهل يلوي الفار على احد على ولد او زوجة او مال؟ غنم صلى الله عليه وسلم من في حنين من غزو او طاس عشرة الاف من الابل واكثر من ثلاثين الف - [00:01:00](#)

من الغنم غير الذهب والفضة. فاستأنى صلى الله عليه وسلم ولم يقسمها فنزل في الجعرانة على حد الحرم من جهة الشرق. وبقي في هذا الموضع تسع عشرة ليلة يرجو ان تقضي ثقيف فتؤمن فيعيد لهم اموالهم وبهمهم - [00:01:20](#)

فلم يأتوا فقسم صلى الله عليه وسلم غنائم حنين حتى نفل المؤلف قلوبهم. فاعطى زعماء العرب مئة مئة من الابل اعطى ابا سفيان وعكرمة وصفوان وكان قد استعار من صفوان ابن امية اذرا - [00:01:50](#)

لقتال اهل الطائف فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مؤداة. في رواية بل عارية مضمونة واعطى عيينة ابن حصن الفزاري سيد فزارة التي هم سادة غطفان مئة من الابل - [00:02:17](#)

واعطى العباس ابن مرداس الاسلمي مئة من الابل سيد بني سليم وفي ذلك الموقف والنبي ينفل هؤلاء الكبار يعطيهم ما يؤلف الله جل وعلا به قلوبهم. جاءه رجل اعرابي من اعرابي نجد - [00:02:41](#)

غائر العينين منتفخ الجبين يقال له عبدالله بن ذي الخويصرة وكان قصيرا فجاء والنبي ينفل هؤلاء فقال يا رسول الله اعدل. فانك لم تعدل وفي رواية فان هذه قسمة لم يرد بها وجه الله. هذا الاعرابي الجاهل - [00:03:04](#)

احمق النزق اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم له ويلك ومن يعدل ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل افلا تأمنوني وانا امين من في السماء - [00:03:34](#)

فولى الرجل ما عرف ما يجيب رسول الله والنبي يتبعه بصره. وهو يمشي فقام خالد بن الوليد رضي الله عنه قال يا رسول الله افلا اضرب عنقه؟ لانه اتهم الرسول بالحيف والظلم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

قوله المشهور في الصحيحين في حديث ابي سعيد واللفظ لمسلم دعه فانه سيخرج من ظنظى هذا اي من مقالته قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامك وقراءتكم الى قراءتهم. يقرأون القرآن لا - [00:04:20](#)

يجاوز حناجرهم او قال لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. ثم قال لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. هم شر قتلى تحت اديم السماء. فكان هذا اعداء وانذار من النبي صلى الله عليه - [00:04:42](#)

سلم بخروج الخوارج والحديث اتفق على اخراجه الشيخان ورواه مسلم في صحيحه من عشرة اوجه فرغ صلى الله عليه وسلم من قسمة هذه الغنائم وبقي سبي او طاس وسبي او طاس ستة الاف ما بين نساء وبراري - [00:05:02](#)

وهؤلاء قدموا عليه المدينة حتى انه خرج عليه الصلاة والسلام يجول في هذا السبي ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فبينما

هو يجول في سبي او طاس ستة الاف - [00:05:32](#)

واذا امرأة هلعى بلغ بها الخوف والهلع مبلغه وهي تطوف بين الاسارى تركض حتى وجدت غلاما صغيرا جنينا اي رضيعا فاخذته فالصقته بنديها. والنبى صلى الله عليه وسلم يعتبر فقال اترون هذه - [00:05:52](#)

قاذفة ولدها في النار. وهي تقدر على الا تفعل ذلك اي هل تلقي هذه المرأة الهلع جنينها في النار وهي مخيرة تفعل او لا تفعل قالوا جميعا لا يا رسول الله - [00:06:18](#)

وقال صلى الله عليه وسلم والله لله اشد رحمة بعبده من هذه بولدها فسبحان من رحمته وسعت كل شيء فرغ صلى الله عليه وسلم من تقسيم غنائم حنين ووجد الانصار في انفسهم - [00:06:35](#)

وتكلم بعض الانصار ولم يتكلم في هذا الا حواشيهم واطرافهم وقال صلى الله عليه وسلم لخادمه انس اجمع لي الانصار ولا يجتمع معي ولا يجتمع معهم غيرهم قال فاجتمع فاجتمع الانصار في سرادق في خيمة - [00:07:01](#)

فجاءهم النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال هل معكم غيركم؟ قالوا لا يا رسول الله. ثم قال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم وعرفوا رضى الله عنه بسبب اجتماع النبى بهم - [00:07:26](#)

وقال كبرائهم وسابقتهم وعقلاؤهم رضى الله عنهم انما هو حديث تكلم به يا رسول الله. لم يتكلم به سراتنا فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا ترضون ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبعير - [00:07:44](#)

والابيض والاحمر كناية عن الذهب والفضة وترجعون برحالكم وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا بلى رضينا فلا رضينا حتى بكوا واخذلوا لحاهم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار - [00:08:11](#)

لو سلك الناس شعبا سلكت الانصار وشعبا لسلقت شعب الانصار الا ان المحيا محياكم والممات مماتكم فما فرح الانصار بشيء ابغ من ذلك رضى الله عنه رجع واعتمر عليه الصلاة والسلام فاحرم من الجعرانة. لماذا لم يحرم من السيل الكبير - [00:08:36](#)

والمعركة وقعت بعد السيل الكبير في نخلة لم يحرم منها لانه ما اراد النسك وقت الغزو والحرب. فلما فرغ من تقسيم الغنائم انشأ نية جديدة للعمرة فاحرم من الحل من الجعرانة - [00:09:04](#)

وهذه عمرته الثالثة صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. اذا حصل النصر والفتح امر الله نبيه ان يسبح الله ويستغفره فما هذا التسبيح؟ وما هذا الامر بالاستغفار - [00:09:25](#)

انه نعي النبى صلى الله عليه وسلم الى نفسه والى امته انه ميت لا محالة في حصول هذا وتسبيحه واستغفاره صلى الله عليه وسلم طبقه كما في الصحيحين من حديث عائشة - [00:09:48](#)

يقول رضى الله عنها لما نزل نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره قالت كان يكثر ان يقول صلى الله عليه وسلم في ركوعه - [00:10:07](#)

وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. تقول رضى الله عنها يتأول القرآن ما معنى يتأوله ها؟ يتأوله اي انه يعمل بهذا الامر الذي امره الله به التأويل للعلماء فيه او للناس فيه ثلاث اصطلاحات - [00:10:27](#)

التأويل بمعنى التفسير كما درج عليه ابن جرير وائمة التفسير ومنه تأويل الرؤيا اي تفسيرها النوع الثاني التأويل كما عند المتكلمين بصرف اللفظ عن معناها الظاهر لا معنا اخر. والذي اتخذه مطية لتأويل اي الصفات واحاديثها - [00:10:54](#)

بغير بغير حق وبغير علم. وهذا من مأثورات اهل الظلال جهمية واعتزالا ومتكلمين المعنى الثالث التأويل بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الشيء فتأويل الامر فعل المأمور به اقيموا الصلاة وتأويلها اي امتثالك لاقامة الصلاة - [00:11:20](#)

كتب عليكم الصيام تأويلها اداءك لهذا الصيام فسبح بحمد ربك واستغفره تأويلها ما كان يقوله في ركوعه وسجوده. صلى الله عليه وسلم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي اكثر من ذلك متى - [00:11:46](#)

لما نزلت هذه الاية في ركوعه وسجوده فرضا ونفلا هذا تأويل الامر ما تأويل الخبر وقوع المخبر به اخبرنا الله عما في سكرات الموت حقيقتها اذا اوجزتها واحسست بها اخبرنا النبى وسلم عن اشراط الساعة حقيقتها اذا وقعت - [00:12:06](#)

عن القبر عذابه ونعيمه عن الدار الآخرة عن الجنة عن النار حقيقتها اذا وقعت وفي الف لام ميم صاد الاعراف. هل ينظرون الا تأويله؟
يوم يأتي تأويله يعني يأتي حقيقته التي اخبر الله بها - [00:12:33](#)

انه كان توابا. وتوابا في حق الله سبحانه وتعالى. ليست صيغة مبالغة وان كان فعال في لغة العرب هذه الصيغة من صيغ المبالغة لكنها
في حق الله على الحقيقة لا على المبالغة - [00:12:53](#)

ان ربك فعال لما يريد انه كان توابا. ان يتوبوا سبحانه على من تاب. ويحب من عبده ان يتوب اليه فيتوب سبحانه عليه الله اشد
فرحا بتوبة عبده من احدكم اضل راحلته في ثلاث من الارض - [00:13:13](#)

حتى اذا ايقن بالهلكة اسند ظهره الى جذع الشجرة ينتظر الموت. فغفت عيناه فانتبه واذا خطامها يتدلى امام عينيه فاخذها وعليها
سبب نجائه. فقال اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح - [00:13:38](#)

ربي اشد فرحا من هذا بعثوره على ما فيه نجاته. تحننا منه سبحانه وتلطفا الى ان يتوب عبده وان يقلع من الذنب وليه. فيقبل جل
وعلا توبته. لا بل لو لم يذنب عباده لذهب - [00:14:01](#)

ابى الله بهم واتى بعباد غيرهم يذنبون فيتوبون. فيستغفرون الله جل وعلا فيتوب عليهم لو لم تذنبوا يقول النبي صلى الله عليه
وسلم لذهب الله بكم ولأتى بقوم اخرين يذنبون فيستغفرون فيتوب الله عز وجل - [00:14:21](#)

عليهم وهذا يوجب علينا جميعا ان نفرز الى الله جل وعلا استغفارا وتوبة واوبة ورجوعا وباب التوبة باب مفتوح. ما لم يحصل امران
اما ان تبلغ روحك ايها العبد غرغرتة - [00:14:44](#)

تبلغ روحك الحلقوم فلا تقبل التوبة عندئذ حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين.
الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - [00:15:08](#)

ما تنفك التوبة عندئذ الثانية اذا طلعت الشمس من المغرب فباب التوبة يغلق وفي صحيح مسلم ان بابا قبل المغرب مسيرته سبعين
سنة. وفي رواية اربعين سنة يقال له باب التوبة - [00:15:27](#)

وان هذا الباب لن يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. ولهذا في الحديث ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر. او تطلع الشمس من
مغربها وفي مسند الامام احمد وغيره لابن عباس - [00:15:46](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطع التوبة حتى تنقطع الهجرة. ولا تنقطع الهجرة حتى تطلع الشمس من مغربها. انه اي ربنا
سبحانه وتعالى كان توابا. يتوب على من تاب. ويقبل من رجع اليه من عبده. من اذنب - [00:16:04](#)

يقبله الله سبحانه وتعالى والاية القاطعة لكل يأس المانحة للرجاء اية الزمر. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله. لا تيأسوا من رحمة الله لا ينقطع رجاءكم واملكم بالله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:16:28](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يعمنا واياكم والمسلمين اجمعين. بتوبة من عنده تغنينا عن توبة من سواه وان يقبل توبتنا ويغفر حوبتنا وان
يبدلها الى حسنات فان الله وعد وعدا كريما ان من اقلع عن الذنوب وابى الى ربي ربه سبحانه ان يقلب الله سيئاته حسنات -
[00:16:54](#)

وكان الله غفورا رحيمًا. في اخر بالآيات من اخر سورة الفرقان. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ونتم ما بقي - [00:17:22](#)

من الاسئلة سورة آ الكافرون غدا ان شاء الله آ تناولها في درس العصر في هذا المكان ان شاء الله. يقول السائل اذا صليت الجماعة
مع امي وزوجتي فهل تصلي بجانب ام خلفي؟ اذا صلى الرجل واما - [00:17:42](#)

لامه وزوجته او محارمه فيصلون خلفه. وكذا لو كان غير محارمه. ولا يصلي النساء بجوار رجال او بجوار الامام لما في الصحيحين
من حديث انس رضي الله عنه قال اتى الينا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

فاطعمته امي خزيمة اي عصيدة. فقام صلى الله عليه وسلم يصلي فقامت انا والغلام وراءه انا والبيتم اخوه الصغير وراءه. والعجوز
اي امنا ام سليم من ورائنا. والله اعلم سائل يقول هل يجوز الجمع بين الصلاتين الظهر والعصر اذا طال الفصل بينهما - [00:18:32](#)

الجمع موجباته اما سفر واما خوف واما مرض فاما في السفر فجمع وقصر. هذا الافضل واما في الخوف والمرض في الخوف وفي المرض في الحظر في الحظر وفي المطر في الخوف - [00:19:03](#)

والمرط والمطر في الحظر فجمع بلا قصر واشترط الجمهور للجمع بين الصلاتين نية الجمع في اولهما. فان نوى ان يجمع ثم اخر الصلاة المجموعة ليجتمع رفقته او يجدد وظوءه كان قد نوى الجمع في اول - [00:19:22](#)

ولهذا صح الجمع واذا جمعت بين الصلاتين جمعت بين الصلاتين في سفر او في مرض او في مطر او في خوف فان الوقتان يصبحان وقتا واحدا اول الوقت واخره يصبحان ماذا؟ وقتا واحدا - [00:19:45](#)

والله اعلم اما اذا لم ينوي الجمع وصلى الصلاة الاولى ثم بدله ان يجمع فقالوا لا يجمع الا اذا كان في سفر او كان موجب الجمع قد استمر. والله اعلم - [00:20:06](#)

انا من المغرب وابي صدم رجلا بالسيارة فمات المصدوم ولا يستطيع ابي ان يصوم شهرين متتابعين فما هو حكمه اذا لم يستطع ابوك الصيام لان الصيام حق لله آآ الميث له حق لاوليائه بالدية. ويتحملها العاقلة عاقلة الصادم. وحق - [00:20:24](#)

الله جل وعلا هو بالكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان عجز لمرطه او لكبره فانه يطعم ستين مسكينا وان كان ابوك ما زال حيا وهو عاجز عن الصيام - [00:20:54](#)

ولم يصم رمضان فانه يطعم ستين مسكينا. اما اذا كان ابوك قد صام رمضان فهذا ليس بعاجز هذا مستعجز فيصوم في وقت البراد شهرين متتابعين واذا مات ابوك ولم يصم فان هذا الصوم ينتقل اليكم استحبابا لا وجوبا - [00:21:17](#)

او تطعمون عنه ستين مسكينا والله اعلم يقول من فضلكم اعد علينا الامور التي تنفع الميت بعد موته دلت السنة النبوية المحمدية على صاحبها افضل صلاة وازكى سلام ان الميت ينتفع من عمل الحي بستة اشياء - [00:21:40](#)

الاول والاعظم والاهم الدعاء ثانيا الحج عنه نفلا او فرضا ثالثا العمرة عنه نفلا او فرض بشرط ان يكون هذا قد حج او اعتمر عن نفسه رابعا قضاء الديون عنه - [00:22:03](#)

خامسا صيام الواجب الثابت في ذمته سادسا الصدقة عنه. هذه الامور الست التي تنفع الميت من عمل الحي وذكر بعض العلماء انه لو طاف طوافا واهدى ثوابه للميت صح لان الطواف عندهم بعظ نسك - [00:22:21](#)

بعض الحج وبعض العمرة يصح ان يفعل استقلالاً. والله اعلم يقول هذا لبست الاحرام في قطر ونحن نتجه الى جدة وعندما اصبحنا بمحاذاة مكة بتسعين كيلو متر بدأت بدأت التلبية وعندما - [00:22:43](#)

اقتربنا من جدة عرفنا ان قائد الطائرة لم يخبرنا بالميقات ولكني لم اتوقف عن التلبية واخبرني المرشد انه يجب الخروج الى الميقات فاغتسلت وتطيبت وخلعت الاحرام ماذا افعل الله يخلف عليك انت ويخلف على مرشدكم - [00:23:02](#)

هذا خطأ انت ما دام انك متهيأ للاحرام وليبت قبل الميقات قد عقدت نيتك ان عقدت نيتك بهذه التلبية وقول المرشد انه ما نبهنا نرجع للميقات ليس بصحيح ليس بصحيح في حقه وحق امثالك. والواجب عليك الاستمرار - [00:23:24](#)

اما وقد تركت ذلك ورفضت الاحرام بما ادخلت على نفسك من الطيب فانت وقعت في المحذور تصدق باطعام ست مساكين في مكة او صوم ثلاثة ايام لأنك تطيبت وانت محرم - [00:23:50](#)

وتب الى الله جل وعلا انت ومرشدك والله اعلم هل يجوز زرع الشعر شعر الرأس للمرأة ام هو من الوصل نعم اذا كانت المرأة مريضة. بمعنى انه يتساقط شعرها ويجوز ان تزرع الشعر تزرع البصيلات - [00:24:11](#)

الشعر تحت الجلد وهذا من العلاج والتداوي لهذا الداء ما هو؟ تساقط الشعر والصلع. والتداوي له هو زراعته تحت طبقة الجلد عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم تداواوا عباد الله - [00:24:32](#)

فان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. الممنوع ما هو؟ ان تلبس الباروكة او تصل شعرا برأسها من غير شعرها. هذا الممنوع تمنع منه المرأة الصلعاء او - [00:24:55](#)

يتساقط شعرها او من تريد تغيير تغيير شعرها فان هذا الوصل المحرم الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلاه. والله اعلم

هل صلاة الجنازة تكفي للفصل ما بين الفرض والسنة - [00:25:17](#)

ام لازم تغيير المكان؟ نعم اذا صلى الجنازة بعد صلاة الفرض فهذه كافية في ان يتنفل في مكانه. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل الناقل بالفرط الا ان يتكلم او ينتقل. ومن الكلام التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد - [00:25:39](#)

ومن الانتقال ان يفحص يمينا او يسرى والله اعلم سائل يقول هل يجوز ان يسمى احد باسم مدثر نعم يجوز ان يسمى ابنه مدثر يقول الاذان الاول يوم الجمعة قد شرعه عثمان رضي الله عنه - [00:26:05](#)

ولم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء ولم يقل احد الخلفاء والان في مكبرات الصوت يعني تبغانا ما نأذن الاول للجمعة علشان رايك - [00:26:29](#)

ها لا هذا اعتراض على من؟ على امرين. اعتراض على عثمان واعتراض على من رضي بهذا اللي سن عثمان. من عهد الصحابة الى هذا الزمان فاعرف قدرك اعرف قدرك ولا - [00:26:47](#)

على علماء المسلمين وعلى الصحابة وعلى الخليفة الراشد ثم ان عثمان من الخلفاء الراشدين ولم يأتي منكرا من القول ولا زورا وانما اتى بهذا الاذان ليتهيا الناس للصلاة. واقره عليه الصحابة. فهي سنة راشدة من - [00:27:04](#)

خليفة راشد ايده عليها الصحابة. الا اذا كانت تحط راسك براس عثمان هذا شيء اخر هذا شيء اخر وما بدع عثمان على هذا الفعل الى الروافض تحب ان تكون منهم انت وذاك - [00:27:27](#)

اعرف نفسك واعرف قدرك. واعلم ان هذه سنة راشدية سنها عثمان واقره عليه الصحابة رضي الله عنهم ومضى عليها عمل المسلمين جيلا بعد جيل. الى هذا الزمان والى ان يشاء الله - [00:27:45](#)

والله اعلم مات والدي واتيت بعمره وارادت ان اعتمر لي والدتي. فهل يجوز لي ذلك؟ نعم يجوز ذلك بعد ان تجعل بين العمرتين مدة قدر ما يحمم رأسك خمسة ايام او نحوها. والله اعلم - [00:28:02](#)

سائل يقول كيف رجع مفتاح البيت الى بني شيبه؟ بنو شيبه بطن من بطون قريش وقد ارجع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح اليهم فقال خذها يا عثمان من بني عثمان الشيب خذها خالدة تالدة. ولا ينزعها عنكم الا ظالم. وما زال مفتاح البيت - [00:28:25](#)

في ال بني شيبه الى هذا الزمان والله اعلم يقول سائل ما حكم اقامة وليمة لفائدة اهل القرية فور الرجوع من العمرة تقيمها انت لهم او يقيمونها هم لك ان اقمتمها لهم - [00:28:54](#)

فرحا برجوعك بالسلامة وادائك العمرة فالاصل انها مباحة وكذا لو اقاموها هم لك تحميها لله على عودك بالسلامة وفرحا بقدومك بعد الغيبة فهذا لا بأس به ما الممنوع؟ الممنوع ان تفعل عبادة - [00:29:17](#)

ان يقال من رجع من بلده من رجعة من الحج والعمرة يقيم وليمة. على جهة التعبد فهذه بدعة والحالات هذه اما ما دام انها من الامور العادية فرحا منك بهم وفرحهم منك فرحهم هم بك بقدومك. فهذا الاصل انه لا بأس به والله اعلم - [00:29:37](#)

هل هناك تحديد لعدد العمرات في العمر ام لا؟ نعم في تحديد عمرة واحدة كما ان الحج حجة واحدة في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا - [00:30:02](#)

فقام الاقرع بن حابس رضي الله عنه فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وفي حديث ابي رزين حج عن ابيك واعتمر - [00:30:22](#)

والعمرة كالحج واجبة في العمر فرضا مرة واحدة وذهب الامام احمد الى ان العمرة لا تجب على اهل مكة خاصة وانما الذي يجب عليهم الحج فقط اما غيرهم من المسلمين الافاقيين فيجب عليهم عمرة وحجة مرة واحدة في العمر - [00:30:39](#)

والله اعلم يقول ما حكم زيارة غار حراء وجبل عرفة؟ علما ان هدفي فقط هو التعرف على هذه الاماكن وليس التبرك او ما شابه النبي صلى الله عليه وسلم كم اعتمر من عمرة - [00:31:03](#)

ها اعتمر اربعة عمر ثلاث مفردات وواحدة مع حجته صلى الله عليه وسلم جاء في عمره الثلاث ما قال الصحابة يلا اوريكم عقار حراء. تتفرجون عليه ولا اوريكم جبل ثور ويلا مشينا لعرفات اوريكم عرفات ومنى ومزدلفة - [00:31:20](#)

فعلى ذلك ولا ما فعله ها؟ لم يفعله صلى الله عليه وسلم. ما قال يلا اوريكم بيتي اللي انا ولدت فيه يجلسون عنده وحسبنا ويسعنا ما وسع نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. لا نزيد - [00:31:42](#)

لا نبتدع لا نتكلف وفي اخر صاد وما انا من المتكلفين غار حراء كم يحتاج له الى ان يصعد الى اعلاه من منكم سعد ان صعده اتعبت اتعبت نفسك يبي له ساعة حتى يصل الى اعلاه ما كلفك الله ذلك - [00:32:00](#)

في الساعة يطوف بالبيت كم؟ اربعة عشر شوطا او واحد وعشرين شوطا تترك الفاضل والعمل الصالح الى ما لا فائدة فيه واذا اردت الاعتبار هذه سنة النبي اقرأها. وهذه سيرته اعتبر بها. ودع عنك التكاليف والتنطعات والمحدثات - [00:32:24](#)

لو كان في الذهاب لها خير لما قصر النبي عنا في بيانه صلى الله عليه وسلم. لكن سبحان الله العظيم اللي ما هي بطاعة ولا هي بعبادة تشرئين بالنفوس لها. ويعززها الشيطان والهوى في نفوس اصحابها. والعبادة والطاعة تتكاسل النفوس - [00:32:47](#)

عن ادائها واعظم منها السنة تجد من الناس من يذب ويسب فاعلها وداعيتها والناشر لها. والله اعلم يقول ما الحكم لو كان يصلي هو وامرأة وامرأة واحدة كزوجته يصلي بجواره ام خلفه؟ اما صلواته بجواره فخطر - [00:33:07](#)

خطر من هذه الزوجة صلي خلفه تصلي المرأة ايش؟ خلفه. واخشى انه يأتي زمان تصلي المرأة امامه. تكون امامة له كما وقع لما فسد الزمان بفساد اهله المرأة تصلي خلف الرجل. هذه سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. وهذا هو ديننا الذي شرع الله شرعه الله لنا - [00:33:34](#)

لم يجز العلماء ان تصلي المرأة بحذاء الرجل الا اذا كان هناك ما يخوفها لو صلت خلفه او كان هناك ضرر عليها. والله تعالى اعلم. ها طيب اه انا تعبت انا - [00:34:01](#)

لا نبي نكتفي بالثلاثة هذه يقول قمت بعمرة ولم احسن القيام بها تحبة الحجر الاسود فهل استطيع ان اعيد العمرة؟ العمرة يا اخواني ما تعاد العمرة والحج لا يعادان الا لمن افسدهما بالجماع قبل الطواف - [00:34:22](#)

وقبل الوقوف بعرفة اما العمرة والحج فان كان فيهما نقص كمل يكمل هذا النقص اما ان يرد على الانسان احساس والله انا حسيت وتهيا لي واظن اني ما كملت هذا وسواس من الشيطان - [00:34:47](#)

ومحبة الحجر الاسود ليست من شرائط العمرة ولا من واجباتها. وانما هي سنة ان تيسر ذلك اما تيسر تقبيل الحجر الا بالمدافعة والمضاربة والمزاحمة فتقبيل الحجر غير مشروع والحالة هذه - [00:35:07](#)

والله اعلم نرى بعض الناس يصلي الجنائز داخل الحجر عند الكعبة فهل هذا جائز؟ نعم؟ جائز ان يصليها داخل الحجر لكن الذي لا يصلي داخل الحجر الفريضة لا تصلى داخل الحجر. والله اعلم - [00:35:26](#)

هل يجوز اعادة العمرة؟ هذا سبق جوابه ونكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله الدرس غدا بعد العصر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:49](#)